

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة (٣١ وأخير)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اه فهذا هو الدرس الثالث عشر والأخير من قراءتنا لكتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة انقطعنا فترة عن هذا الكتاب كنت مهتما
بكتاب تحرير علوم الحديث اريد ان انجزه ولكن ان شاء الله سنحاول ان ننهي الكتابة اليوم باذن الله تعالى - 00:00:14
آمئتين واثني عشر واثني عشر آفصل قال رحمة الله فصل وما القسم الثالث مما يسمى توسلا فلا يقدر احد فلا يقدر احد ان ينقل
فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يحتاج به اهل العلم. كما تقدم بسط الكلام على ذلك. تقدم بسط الكلام على ذلك شباب صفحة
- 00:00:33

اثنين وثمانين حينما تكلم ابن تيمية رحمة الله ان التوسل آيراد به ثلاث معان آ احدها التوسل بطاعته. يعني التوسل بطاعة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم عن التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. لفظ التوسل بالنبي - 00:01:02

وسلم. يراد به ثلاث معانى. المعنى الاول التوسل الى الله بطاعته. يعني نتوسل الى الله بطاعتنا لنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال
وهذا فرض لا يتم الایمان الا به. قال والثاني التوسل بدعائه وشفاعته وهذا كان في حياته ويكون يوم القيمة يتولون به
- 00:01:21

اما الثالث شباب فهو طبعا تكلم عنه قبل ذلك بتوسيع كما قلت لكم في صفحة اثنين وثمانين قال والثالث التوسل به بمعنى
الاقسام بمعنى الاقسام على الله آبذاته والسؤال بذاته. يعني انت تقول اللهم اني اسألك بنبيك او بجاه نبيك. قال فهذا هو الذي لم
تكن الصحابة يفعلونه في الاستسقاء - 00:01:42

ونحوه لا في حياته ولا بعد مماته. لا عند قبره ولا آغير قبره. ولا يعرف هذا في شيء من الادعية المشهورة وانما ينقل شيء من ذلك
في احاديث ضعيفة مرفوعة وموقوفة - 00:02:08

في احاديث ضعيفة في احاديث آ ضعيفة مرفوعة وموقوفة او عن من ليس قوله حجة كما سنذكر ذلك قال ابن تيمية رحمة الله اه
فرد على كل الادلة التي اه يتمسك بها من يجيز التوسل اه بمعنى الاقسام بذات النبي صلى الله عليه وسلم او بحقه - 00:02:24
او بجاهه آ على الله آ وردها وبين انها اما انها لا تثبت او انها آ لا يستفاد منها هذا المعنى. وصلنا الى صفحة آ مئتين واثنتين يا
شباب قال رحمة الله واما القسم واما القسم الثالث مما يسمى توسلا فلا يقدر احد ان ينقل فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
- 00:02:46

يحتاج بي اهل العلم كما تقدم بسط الكلام على ذلك. وهو الاقسام على الله عز وجل بالانبياء والصالحين او السؤال بانفسهم فانه لا
يقدر احد ان ينقل فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثابتنا لا في الاقسام او السؤال به - 00:03:11

ولا في الاقسام او السؤال بغيره من المخلوقين وان كان في العلماء من سو거ه فقد ثبت عن غير واحد من العلماء انها انه نهى عنه
فتكون مسألة نزاع كما تقدم بيانه. يعني ابن تيمية يريد ان يقول الشباب ايه؟ يريد ان يقول ان التوسل آ الى الله - 00:03:28
اقسام بذات النبي صلى الله عليه وسلم او بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ليس مشروعآ ولم يأتي دليل يثبت وان كان بعض
أهل العلم قال به وبعدهم آ نفاه او نهى عنه - 00:03:50

فابن تيمية يقول اذا صارت مسألة نزاع فيجب ان نرد ما تنازعه فيه الى القرآن والسنة قال ابن تيمية فيرد ما تنازعوا فيه الى الله

رسوله آآ ويبي كل واحد حجته كما في سائر مسائل النزاع. وليس هذا - 00:04:03

من مسائل العقوبات باجماع المسلمين. بل المعاقب على ذلك معتد جاهل معتد جاهل ظالم. فان القائل بهذا قد قال ما قاله العلماء والمنكر عليه ليس معه نقل يجب اتباعه لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة. ابن تيمية هنا يا شباب يتكلما عن - 00:04:22

ان بعض العلماء آآ يعني سعى في ايذاء آآ ابن تيمية او ايذاء غيره من ينكرون هذا النوع من التوسل فوشى به عند آآ الحكام حتى يعني آآ يعقوبوا بسبب خلافه في هذه المسألة. وهذا سيأتي معنا ان شاء الله في صفحة - 00:04:40

مئتين واربعة واربعين يتكلما ابن تيمية رحمة الله ان بعض هؤلاء سعى في ايذائه آآ وانه اعتدى على ابن تيمية وظلمه. آآ وارد من 00:05:02 الحاكم ان آآ يعاقبه او ان يسجنه. وابن تيمية نفسه آآ

رحمه الله سجن آآ بسبب هذه المسائل ونحوها. وتوفي في السجن آآ في اخر عمره وفي في الكتاب ملحق يشرح هذه القصة. آآ لكن 00:05:20 الكتاب ينتهي عندنا صفحة مئتين واربعة واربعين -

اذ يريد ان يقرأ الملحق يقرأ وهو مفيد ايضا. لكن خلاصة هذا الملحق قد قرأتها في ثنايا الكتاب المهم انا ابن تيمية يقول كان ينبغي 00:05:40 للذى خالف في هذه المسألة ان يردها الى القرآن والسنة -

وهي ليست من مسائل العقوبات يعني التي يعاقب فيها المخالف. بل من عاقب مخالفه فيها فهو جاهل معتد ظالم وكيف يعاقب 00:05:56 شخصا وهو معه آآ ادلة الكتاب والسنة وآآ واتفاق الصحابة -

كيف كيف يعاقب من يملك الحجة طيب قال وقد ثبت انه لا يجوز القسم بغير الله لا بالانبياء ولا بغيرهم كما سبق بسط الكلام في 00:06:14 تقرير ذلك وقد اتفق العلماء على انه لا يجوز لاحد ان ينذر لغير الله لا لنبي ولا لغير نبي. وان هذا النذر آآ نذر شرك -

لا يوفى به. كل هذا سبق الشباب. والذى حضر معنا الان ولم يحضر في الكتاب من اوله. فاحب منه ان آآ يقرأ الكتاب من اوله اخذنا اتناشر درس درس قال وكذلك الحلف بالمخلوقات لا ينعقد به اليمين. يعني يعني لا ينعقد يعني اصلا لا يحسب يميننا اصلا. ولا كفارة فيه. يعني لو انسان حلف - 00:06:38

لغير الله. اه مثلا انه لا يفعل شيئا ثم فعله فهل عليه فهل ينعقد اليمين؟ لا لا ينعقد. طيب هل عليه كفارة؟ لا ليس عليه كفارة. طبعا في المسألة خلاف. آآ لكن ابن تيمية يتكلما عن قوله - 00:07:01

قال حتى لو حلف بالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينعقد يمينه كما تقدم ذكره. ولم يجب عليه كفارة عند جمهور العلماء كمال 00:07:15 والشافعى وابي حنيفة واحمد في احدى روایتین يعني الامام احمد عنده آآ روایة اخرى ان اليمين ينعقد بالحلف بالنبي صلی الله عليه وسلم لكنها آآ في يعني مخالفة لجمهور -

علماء قال بل نهى عن الحلف بهذا بهذه اليمين. فاذا لم يجز ان يحلف بها الرجل ولا يقسم بها على مخلوق فكيف يقسم بها على الخالق 00:07:37 جل جلاله. واما السؤال به يعني فيه فرق يا شباب بين الاقسام على الله بالنبي صلی الله عليه وسلم. يعني انك تقول يا رب -

اه اقسم عليك بنبيك او بجاه نبيك او الصورة الاخرى اسئلتك بنبيك او بجاه نبيك. فعندنا هنا الاقسام به السؤال وكلها غير مشروع 00:07:55 قال ابن تيمية واما السؤال به من غير اقسام به فهذا ايضا مما منع منه غير واحد من العلماء. والسنن والسنن الصحيحة عن النبي صلی الله عليه وسلم وخلافه الراشدين تدل على -

الى ذلك فان هذا انما يفعله على انه قربة وطاعة وانه مما يستجاب به الدعاء وما كان من هذا النوع فاما ان يكون واجبا 00:08:23 واما ان يكون مستحبنا -

وكل ما كان واجبا او مستحبنا في العبادات والادعية فلا بد ان يشرعه النبي صلی الله عليه وسلم لامته. فاذا لم يشرع هذا لامته لم يكن واجبا ولا مستحبنا ولا يكون قربة وطاعة ولا سببا لاجابة الدعاء. وقد تقدم بسط - 00:08:36 الكلام اه على هذا كله. يعني كل هذا تقدم ابن تيمية استدل على كل هذه الامور انه لم يثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم شرع لامته

او بذاته او يقسم به على الله. كل هذا تقدم. قال فمن اعتقد ذلك في هذا وفي هذا فهو ضال وكانت بدعته من البدع هاي السيئة يعني الذي يعتقد آآ جواز ذلك يعتقد آآ مشروعية الاقسام على الله بالنبي صلى الله عليه وسلم او سؤال الله به. فهذا ضال - 00:09:04 وبدعته بذمة سيئة. آآ وقد تبين يعني بعض الناس يقول ايه؟ ان هذه بذمة حسنة لم تكن موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكنها بذمة حسنة يعني امر - 00:09:25

تحدث لكنه سائغ. لكن ابن تيمية يقول لا هذا بذمة سيئة. يعني ليس سائغا. طبعاً البدعة لا تنقسم الى حسنة ولا سيئة ولكن ابن تيمية ي يريد هنا ان يبين ان بعض العلماء قد يظنوا ان البدعة آآ قسمان - 00:09:35 اه فبناء على ذلك يقول ابن تيمية حتى لو ظننت ان البدعة قسمان منها بذمة حسنة وبذمة سيئة فهذه من البدعة السيئة. قال وقد تبين احاديث الصحيحة وما آآ استقرأ من احوال النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين. ان هذا لم يكن مشروع عندهم. وايضاً فقد تبين انه آآ سؤال الله آآ - 00:09:52

اه سؤال لله تعالى بسبب لا يناسب اجابة الدعاء وانه كالسؤال بالكتيبة والطور والكرسي الطور اللي هو كلام الله فيه موسى تكليما. آآ والكرسي والمساجد وغير ذلك من المخلوقات ومعلوم انه - 00:10:14 فوق يعني كلمة سؤال اجنبي يعني ايه يا شباب يعني هو بيقول يا شباب وايضاً فقد تبين انه سؤال لله بسبب لا يناسب اجابة الدعاء. يعني ايه يعني لا يناسب ان تقول يا رب اسألك بحق نبيك ان تغفر لي. حق النبي صلى الله عليه وسلم ينفعه هو. وينفع النبي صلى الله عليه وسلم عند الله - 00:10:29

وينفعنا اذا شفع لنا النبي صلى الله عليه وسلم او دعا لنا. لكن ان نسأل الله بجاه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا غير مناسب للدعاء. يمكن ان نسأل الله باعمالنا - 00:10:55

صالحة التي عملناها نسأل الله اه باسم الله وبما لله من المحامد. نقول اللهم انا نسألك بانك انت الرزاق فارزقني. اسألك بانك انت الغفور ارحمني واغفر لي اسألك بانك انت السميع العليم فتقبل مني وهكذا. اما ان تسأل الله بكسب غيرك او بفعل غيرك فهذا ليس مناسباً لاجابتكم - 00:11:05

اجابة الدعاء آآ قال ومعلوم ان سؤال الله بالمخلوقات ليس مشروع كما ان الاقسام بها ليس مشروع بل هو منهى عنه فكما انه لا لاحد ان يحلف بمخلوق فلا يحلف على الله فلا يحلف على الله بمخلوق ولا فلا يحلف على الله بمخلوق ولا يسأله بنفس مخلوق - 00:11:28

وانما يسأل بالاسباب التي تناسب اجابة الدعاء كما تقدم تفصيله. تقدم تفصيله يا شباب في صفحة اربعة وثمانين اللي احنا تكلمنا عنها قبل ذلك في صفحة اقصد اثنين وثمانين اللي هي مع طبعة آآ - 00:11:50

هي طبعة تحقيق ربيع المدخل اللي هي مكتبة آآلينا طبعة اه تحقيق ربيع المدخل. موجود اه في صفحة اثنين وثمانين. ابن تيمية ذكر كل هذه الامور. لكنه فقط يريد ان يختتم - 00:12:04

كتاب بخلاصة كل هذه الامور يا شباب سبق الكلام عنها اه قال لكن قد روی في جواز ذلك اثار واقوال عن بعض اهل العلم. ولكن ليس في المنسق عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء - 00:12:23

ثابت بل كلها موضعه. واما النقل عنم ليس قوله حجة في بعضه ثابت وبعضه لا ليس ثابت. يعني يا شباب هو يقول لك الذي ورد في خلاف ذلك يعني الذي ورد مما يستدل به على جواز الاقسام على الله بالنبي صلى الله عليه وسلم او سؤال الله - 00:12:38

في ذات النبي صلى الله عليه وسلم او بجاهه هذا اما ورد طبعاً ورد في احاديث ضعيفة. او ورد في احاديث لم يفهم منها هذا المعنى. له مثل مثلاً اللهم انا كنا نسألك بنبيك. والمقصود - 00:12:58

بنبيك كل هذا تقدم بيانه. هو بقى قال جاءت اثار عن من ليس قوله حجة. يعني عن دون النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الاثار بداية لا يحتاج بها. لماذا؟ حتى لو ثبتت لانها لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل من دون النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج لقوله لا

يعني يجب ان يقيم ادلة. وبيقول بعضها كمان ليس بثابت. قال والحديث الذي رواه احمد وابن ماجة وفيه بحق السائلين عليك وبحق مشاى. قال احمد عن وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عطية ليعطي العوف يعني عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا خرج الى الصلاة الله - 00:13:31

اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق مشاى وبحق مشاى هذا فاني لم اخرج اشرا ولا ولا بطرا. ولا رباء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطيك وابتغاء مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار وان تدخلني الجنة وان تغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت. خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له واقبل - 00:13:51

الله عليه بوجهه حتى يقضى آآ صلاته قال وهب طبعا هذا الحديث من اشهر الاحاديث التي يستدل بها على سؤال الله بجاه او بحق آآ الصالحين عليه او بحق السائلين - 00:14:15

فابن تيمية هنا سيبين ان هذا الحديث لا يثبت ثم يبين انه على فرض ثبوته فانه لا يستفاد منه انه سؤال آآ بذات الصالحين اه قال وهذا الحديث هو من رواية عطية العوفي عن ابي سعيد وهو ضعيف بجماع اهل العلم. اللي هو ايه؟ ضعيف اللي هو آآ عطية العوفي - 00:14:29

يا جماعة يعني الكلمة هو ضعيف الهاه هنا تعود على عطية العوفي مش على الحديث يعني. هو الحديث كده كده ضعيف لكن ليس ليس بالجماع يعني قال وقد روي من طريق اخر وهو ضعيف ايضا ولفظه لا حجة فيه فان حق يعني ابن تيمية يقول حتى وان ثبت فان لفظه لا حجة فيه. قال - 00:14:57

اين حق السائلين عليه ان يجيئهم وحق العبادين وحق العبادين ان يثببهم وهو حق احقه الله تعالى على نفسه الكريمة بوعده الصادق باتفاق اهله للعلم وبايجابه على نفسه في احد قولهم - 00:15:15

يعني يقصد انا تكلمنا قبل ذلك شباب آآ ان الله سبحانه وتعالى يحق على نفسه ما شاء ويحرم على نفسه ما شاء اه يقصد على نفسه بما شاء. اه هذا كله هذا تقدم كما قال الله سبحانه وتعالى كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. وقال الله تعالى لاغلب اهل - 00:15:29

ورسلي وهذا قسم والله سبحانه وتعالى قال اني حرمت الظلم على نفسي. فابن تيمية يريد ان يقول ان حق السائلين على الله هذا حق احقه الله على نفسه فمن سأله الله بايجابه على نفسه انه يجيب الدعاء فهذا قد سأله الله بسؤال صحيح. واضح كده؟ ولم - 00:15:49

اسأله بجاه الصالحين. واضح؟ طيب قال وهذا الاول بس نفك دلالات الالفاظ يا شباب عشان تكونوا فاهمين معاناها. قال وبايجابه على نفسه في احد قولهم. يعني يقصد يقول ان في المسألة خلاف. هل لله حق - 00:16:12

كن اه هل للعباد حق على الله فاهل السنة طبعا آآ متفقون على ذلك ان الله سبحانه وتعالى له حق آآ على عباده وان عباد الله لهم حق على الله. واضح؟ آآ لكن - 00:16:27

بعض المخالفين للسنة آآ قال بذلك وان كان اخطأ ايضا فيه. لكن المهم انه قال بذلك. قال انه وعد وعده الله آآ على نفسه اه ولكن اه لكنهم نفوا الحكمة فيه. كل هذا يا شباب تقدم حاول اجيب لكم الصفحة عشان الذي يريد ان يراجع منكم المسألة - 00:16:43

احنا عندنا يا شباب في آآ صفحة ماشي هنا يا شباب في صفحة مائة واربعة صفحة مائة واربعة مهمة جدا ان صفحة مية واربعة فصل فيها هذه المسألة من اول صفحة مائة وواحد حتى تأتي بالمسألة من اولها. اللي هي سؤال الله بحق فلان عليه - 00:17:11

شرح هذه المسألة شباب وسطاء واحنا الحمد لله شرحناها ايضا. آآ تجدها آآ في الدروس السابقة ان شاء الله. قال وهذا بمنزلة بمنزلة في الثالثة الذين سأله في الغار باعمالهم فانه سأله فان آآ فانه سأله هذا ببره العظيم بوالديه وسأله هذا بعفته العظيمة - 00:18:05

يعني الفاحشة وسأله هذا بادائه العظيم للامانة هنا ابن تيمية يريد ان يقول ان هذا توسل الى الله بالعمل الصالح يا شباب. قال لان هذه الاعمال امر الله بها ووعد الجزاء لاصحابها فصار - 00:18:27

هذا كما حكاه عن المؤمنين ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. وقال تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين - [00:18:46](#)
وقال تعالى قل هل قل البنكم بخير من ذلك؟ للذين اتقوا ربهم عند للذين اتقوا عند ربهم اسفا اقولها من الاول يا شباب. قل البنكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة - [00:19:04](#)

رضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار. ايضا يا شباب من الادلة اللي هي آآ قول مرأة آآ الكريمة سارة زوجة ابراهيم عليه السلام. قالت اللهم ان كنت احصنت فرجي الا عن زوجي فاصرف عني ذلك - [00:19:24](#)
كالكافر او ذلك الفاجر فصرفه الله عنها. احنا في صفحة واحد اخ عبدالهادي بيسأل احنا في صفحة متين وستاشر طبعة آآ تحقيق الدكتور ربيع المدخلي آآ طيب قال وكان ابن مسعود يقول في السحر اللهم دعوتنى فاجبت وامرتنى فاطعنت هذا سحر فاغفر لي يريد ان يقول - [00:19:46](#)

كشاف ان هذا من التوسل الى الله بالعمل الصالح قال واصل هذا الباب ان يقال الاقسام على الله بشيء من المخلوقات او السؤال له به اما ان يكون مأمورا به ايجابا او استحبابا او منهاها عنه نهي تحريم او كرامة - [00:20:10](#)
او مباحا لا مأمورا به ولا منهاها عنه واذا قيل ان ذلك مأمور به او مباح. فاما ان يفرق بين مخلوق ومخلوق او يقال بل يشرع بالمخلوقات المعظمة او ببعضها. ده يا شباب - [00:20:25](#)

يسمونه الصبر والتقسيم. يعني الصبر والتقسيم هذا موجود في القرآن وهو مذهب عقلي ومذهب شرعي يعني مثلا ان ان نحصر الاشياء المحتملة في امور. آآ مثلا يا شباب في القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:20:39](#)

يعني هل انت خلقت بغير رب ام خلقت انفسكم ام خلقم الله واضح كده؟ فهذا يسمى الصبر والتقسيم. نحاول ان نذكر الاحتمالات ثم نبطل كل الاحتمالات الخطأ. ويبقى عندنا الاحتمال الصحيح - [00:20:58](#)
واضح كده يعني اضرب لك مثال بالبلدي. انت مثلا بتقول ايه؟ انا آآ دخلت في برنامج لانفاس وزني. تمام؟ ومع ذلك بقى لي شهر وله لسه وزني الثابت كما هو. فهناك احتمالات واضح هو ده بقى اسمه الصبر. تمام كده؟ احتمال ان انا مثلا آآ عندي عادات خطأ ان انا - [00:21:13](#)

انا مسلا اكل وانام. او احتمال ان انا مهتم بكمية الطعام دون نوعية الطعام. فانا مثلا اكل زيوت واكل الدقيق واكل السكر ولكن بكميات قليلة. آآ فهذا ايضا سبب. او احتمال ان انا مثلا يكون عضلاتي هي اللي زادت. فيكون وزني زاد بسبب زيادة العضلات. ده - [00:21:35](#)

ايه يا شباب اسمها الاحتمالات الممكنة فنبدأ بقى نسقط كل الاحتمالات لحد ما يبقى عندنا الاحتمال الذي هو السبب في المشكلة.
واضح كده؟ او الذي يقودنا الى الحل فهمنا كده يا شباب؟ فابن تيمية بيقول الناس الذين اباحوا الاقسام على الله بالشيء. واضح كده؟
وقالوا هو مشروع او مستحب - [00:21:55](#)

فابن تيمية بيقول الاقسام على الله بالمخلوقات وسؤال الله بها اما ان يكون كلمة اما ده شباب اسمه الصبر او التقسيم. اما ان يكون مأمورا به امر ايجاب او استحباب او منهاها عنه - [00:22:18](#)

عنه تحريم او كراهة او ان يكون مباحا. واضح كده؟ او انه يكون ليس منهاها عنه. طيب لو قيل بقى انه مأمور به او مباح لو احنا قلنا ايوة هو مأمور به انك انت تقسم على الله بالمخلوقات. فابن تيمية بيقول اما ان نقول كل المخلوقات يجوز - [00:22:33](#)
او يجب ان ان نقسم على الله بها او انه ان نحصر ذلك في بعض المخلوقات دون بعض او في المخلوقات المعظمة مثل العرش والكرسي والانبياء ونحو ذلك. فهمنا كده يا شباب؟ طيب. قال ابن تيمية فمن قال ان هذا مأمور به او مباح في المخلوق - [00:22:51](#)
اوقات جميعها لزم يعني هذا هو اللازم بقى يا شباب. واحنا دائمًا يا شباب لما بنحاول ان نأتي لكل قسم من الاقسام نحاول ان نأتي بلوارمه فهمنا كده؟ فانت مثلا اه حينما تقول يجوز ان نقسم على الله بكل المخلوقات لازم ذلك يعني يلزم عنه الاول الصوت واضح يا شباب - [00:23:10](#)

ولا ألا عشان انا مش عارف الحجارة بتاعة السماعة خايف تكون خلصت والصوت واطي لو الصوت واضح يا ريت حد يكتب فلو قالوا لو قالوا آآ يجوز ان نقسم على الله بكل المخلوقات يبقى معنى كده ان احنا نقسم على الله بالشياطين والجن. واضح كده؟ آآ -

00:23:32

فان قال بل يسأل الله بالمخلوقات بل يسأل بالمخلوقات المعظمة. آآ كالمخلوقات التي اقسم الله بها في كتابه يعني في القرآن. مع معنى ذلك انا يجوز ان نقسم على الله بالليل اذا يغشى والنهر اذا تجلى والذكر والانثى والشمس وضحاها والقارى اذا تلاها -

00:23:52

طيب الحمد لله واضح. قال والنهر اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحها ونفسى وما سواها. ويسأل الله تعالى ويقسم عليه بالخنس آآ آآ الجواري الكنس الى غير ذلك. والليل اذا عسوس والصبح اذا تنفس -

طبعا والذاريات ذروة. ابن تيمية يريد يعني ايه؟ ان يستقصى آآ كثيرا من الادلة حتى يبين لك انك لو قلت بجواز سؤال الله بالمخلوقات المعظمة يبقى معنى كده انك انت تقسم على الله بكل هذا. واضح -

00:24:28

قال وسائل ما اقسم الله به في كتابه فان الله يقسم بما يقسم به من مخلوقاته لانها اياته ومخلوقاته فهي دليل على ربوبيته ابن تيمية هنا شباب يبين الفرق بين قسم هذه الامور وبين قسمنا نحن بهذه الامور. في يريد ان الله يقسم بهذه -

00:24:47

امور في كتابه لانها دليل على انه الرب الخالق المدبر. دليل على انه الرب الله الواحد القهار. دليل على علمه وقدرته ومشيئته ورحمتي وحكمتي وعظمتي وعزتي فهو سبحانه يقسم بها لان اقسامه بها تعظيم له سبحانه. ونحن المخلوقين ليس لنا ان نقسم بها بالنص والاجماع. يعني يريد ان -

00:25:07

قل نحن كمخلوقين لا يجوز لنا ان نقسم بهذه الامور بالنص لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا الا بالله. وبالاجماع لان العلماء مجمعون على ذلك. واضح كده يا شباب؟ طيب -

00:25:30

يبقى ابن تيمية يريد ان يقول لا يجوز لك ان تستدل بقسم الله بهذه الاشياء ان تقسم انت بها طيب قال بل ذكر غير واحد الاجماع على انه لا يقسم بشيء من المخلوقات وذكروا اجماع الصحابة على ذلك. بل ذلك شرك منهى عنه. اللي هو من حلف بغير الله -

00:25:43

فقد اشرك. قال ومن سأله بها لزمه ان يسأله بكل ذكر وانثى وبكل نفس الهمها فجورها وتقواها. ويسأله بالرياح والسحب والكواكب والشمس والقمر والليل والنهر والتين والزيتون وطور سنين. ويسأله بالبلد الامين مكة ويسأله حينئذ بالبيت والصفا والمروة وعرفة -

00:26:02

مزدلفة ومنى وغير ذلك من المخلوقات. طبعا يا شباب اسلوب الالزام هذا من اخص الامور في نقض مقالة المخالف الالزام. آآ اسلوب شباب مميز جدا وابن تيمية من احسن الناس الزاما له -

00:26:22

والله سبحانه وتعالى في القرآن آآ ذكر آآ هذه الطريقة في ابطال مقالة المخالفين كثيرا جدا ما تذكر في القرآن هذا آآ في باب الصبر والتقسيم آآ مثلا آآ اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة -

00:26:37

الزبر ام يقولون نحن جميعا منتصرون سيفهم الجميع ويولون الدبر. آآ بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھي وامر. يعني الله سبحانه وتعالى لما ذكر في سورة القمر آآ عقاب الذين آآ سبقوه. يعني عقاب قومي عاد وقوم ثمود وآآ -

00:26:56

وفرعون وغير هؤلاء قوم لوط. فربنا يقول للكفار اكفاركم اللي هم كفار قريش يعني. اكفاركم خير من اولئكم؟ يعني هل انتم صنعتم خير هؤلاء حتى ينالكم مصير غير مصيرهم -

00:27:15

غير مصيرهم؟ لا. انتم تفعلون مثل ما يفعلون. واضح اذا لكم نفس المصير. اكفاركم خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في الزبر؟ ام ان آآ علمنتم ان الله سبحانه وتعالى قال لكم اكفروا كما شئتم وآآ وليس لكم عقاب -

00:27:32

واضح كده؟ ام يقولون نحن جميعا منتصرون نريدون ان ننتصروا بانفسكم على الله وعلى رسوله سيفهم الجميع ويولون الدبر. مثلا آآ يعني ايات كثيرة جدا جدا يأتي فيها القرآن بأسلوب الصبر والتقسيم والالزام على مقالة -

00:27:48

المخالف حتى يبطل قوله. ان شاء الله سيأتي عندنا درس في بناء طالب العلم. احنا ماشيين في كذا سلسلة يا شباب الحمد لله. في عندنا سلسلة علوم الحديث كنموذج للتخصص في علوم الالله. وعندها سلسلة استقراء تراث الائمة المحققين كنموذج لفهم كلام الائمة واستنباط آآ - 00:28:05

الفوائد منه هو حسن استثماره. وعندها سلسلة اخرى اللي هي بناء طالب العلم اللي هي تهيئة طالب العلم لمشروع الفقه في الدين. آآ تكلمت في في مقاطع قصيرة كنت اتكلم فيه عن اه كيف تستخرج مواهبك اه اتكلم فيها عن الارادة وعن طلب معايي الامور. وتكلمت فيها كذلك عن اه - 00:28:28

بناء طالب العلم ايمانيا وخلقيا وآآ سيأتي معنى الكلام عن مهارات طالب العلم. حينما نأتي للكلام عن مهارات طالب العلم يا شباب نتكلم عن كل هذه الامور عن استدلال وعن المناقشة وعن التحرير وعن جمع الادلة وعن نقد الادلة وعن قلب الادلة يعني كيف تقلب الدليل على - 00:28:50

وعن آآ كيف تستدل على مسألة وكيف تدفع الشبهات عنها؟ وكيف تدفع الاشكالات؟ ابن تيمية هنا شباب يمارس اسلوبا يسمى باسلوب الالزام. يقول المخالف اذا انت اه جزت التوسل آآ الى الله او الاقسام على الله - 00:29:10 بذوات المخلوقات المعظمة فيلزمك ان تبيح الاقسام على الله بكل هذه الاشياء. يعني الصفا والمروة والتين والزيتون وغير ذلك. قال يعني ايه ويلزمك ويلزم ذلك ان يسأله آآ بالمخالوقات التي آآ عبدت من دون الله كالشمس والقمر والكواكب والملائكة والمسيح عزير وغير ذلك مما عبد من دون الله ومما لم يعبد من دونه - 00:29:29

قال ومعلوم ان السؤال لله بهذه المخلوقات او الاقسام على الله ان ان السؤال لله بهذه المخلوقات والاقسام عليه بها من اعظم البدع المنكرة في دين الاسلام. وما يظهر آآ ومما يظهر قبحه للعام للخاص والعام - 00:29:56

ويلزم من ذلك لا زال في اللوازم لا يزال في اللوازم. قال ويلزم من ذلك ان يقسم على الله تعالى بالاقسام والعزائم التي تكتب في الحروز والهياكل التي تكتبها الطرقة والمعزمون اللي هو السحرة يعني يا شباب. قال بل ويقال اذا جاز السؤال والاقسام على الله بها - 00:30:14

على المخلوقات اولى يعني لو شخص قال يجوز ان نقسم على الله بهذه المخلوقات يبقى اولى منها ان نقسم ان يقسم ببعضنا البعض. واضح كده قال فحينئذ تكون العزائم والاقسام التي يقسم بها يقسم بها على الجن مشروعة - 00:30:34 في دين الاسلام وهذا الكلام يستلزم الكفر والخروج من الاسلام بل ومن دين الانبياء جميعا. اسلوب الالزام ده اسلوب مهم جدا واظن طبع كتاب مؤقت مؤخرا يعني اظن احد اعلن عليه في الانترنت اسلوب الالزام عند ابن تيمية. ارجو انه سيكون مفيدا. وان كنت انا احب لطالب العلم ان يستخلص هو هذا بنفسه. آآ - 00:30:54

اه وان يكون اعتماده على الابحاث المعاصرة قليلا جدا وان ينتقل الابحاث المفيدة لان كثيرا من الابحاس هي يعني كلام يعني لا قيمة له وكلام يستطيع الطالب ان يصل الى افضل منه لو بدأ هو في الاستقراء - 00:31:15

قال وان قال قائل بل انا اسئلته او اقسم عليه بمعظم دون معظم. يعني انا مسلا اختار المعظمين من الانبياء. آآ والملائكة ونحو ذلك والصالحين ولا آآ ولا احل بالعرش ولا ولا بالكرسي ونحوه. قال ابن تيمية وان قال قائل بل انا اسئلته او - 00:31:30 او اقسم عليه بمعظم دون معظم من المخلوقات. اما الانبياء دون غيرهم اونبي دون غيره. كما اه جوز بعضهم الحلف بذلك او الانبياء والصالحين دون غيرهم. قيل له سيفجيب هنا - 00:31:50

ده شباب اسمه اسلوب آآ طرح الاشكالات ورد الاشكالات. يعني فان قالوا قلنا. يعني كانك تتصور ان المخالف لك يشكل عليك او سيعتبر عليك باعتراض فانت تجيز على هذا الاعتراض. وهذا الاعتراض اما ان يكون قيل بالفعل واما ان يكون لم يقل ولكنه - 00:32:04

توقع انه يقال قيل له بعض المخلوقات وان كانت افضل من بعض فكلها مشتركة في انه لا يجعل شيء منها ندا لله. فلا يعبد ولا يتوكلا ولا يتوكل عليه. ولا يخشى ولا يتقوى ولا يصام له ولا يسجد له ولا يرغب اليه. ولا يقسم بمحظوظ. كما ثبت في

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وقال لا تحلفوا الا بالله. يعني هذا من المقاصد المهمة يا شباب ان ابن تيمية يريد ان يبين ان هذه - 00:32:47

المخلوقات ان كانت معظمها لكن ليس لها نصيب في فيما لله وحده من الالوهية والعبودية والربوبية ونحو ذلك قالوا وفي السنن عنه انه قال من حلف بغير الله فقد اشرك. فقد ثبت بالنصوص الصحيحة الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز الحلف بشيء من - 00:32:57

المخلوقات لا فرق في ذلك بين الملائكة والانبياء والصالحين وغيرهم ولا فرق بين نبي ونبي. وهذا كما قد سوى الله تعالى بين جميع المخلوقات في ذم الشرك بها وان كانت معظمها - 00:33:16

قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبأ ثم يقول الناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون - 00:33:29

ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ هذه الاية يا شباب يعني انا شرحتها لطلاب معهد افاق وان شاء الله ستأتي معنا في الدرس القادم لطلاب جامعة مينيسوتا - 00:33:39

آ في امريكا اه ان شاء الله هذة المحاضرة يا شباب مهمة جدا لاني تكلمت فيها عن اه صفات طالب العلم المصلح. معنى ان يكون الانسان ربانيا اه بتعلمك كتاب وتعلمك الوحي وباستقامته على الوحي آ يعني تقريبا محاضرة اخذت ساعة ونصف وهي موجودة الان تجدها آ موجودة - 00:33:55

آ بعنوان آ يا طالب العلم انهم لتأخذ مكانك في الاصلاح. موجود على على يوتيوب وارجو انها محاضرة يعني آ يعني مفيدة لطالب العلم. عرفوا ما معنى ان يكون مصلحا اكتر من مجرد ان يكون جامعا للمعلومات؟ قال الله - 00:34:17

تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. ما هو وجه الاستدلال من هذه الآيات يا شباب؟ ان الله نهى ان يتخذ غيره الها من دونه. حتى لو كان نبيا - 00:34:36

او او ملكا او او صالحا او غير ذلك هو ابن تيمية هنا سيفسر الاية قالت طائفة من السلف كان اقوام يدعون المسيح والعزيز والملائكة فقال تعالى هؤلاء الذين تدعونهم عبادي - 00:34:56

يرجون رحمتي آ كما ترجون رحمتي يخافون عذابي كما تخافون عذابي ويتقربون الي كما تتقررون الي. يعني هذا هذه الاية فسرناها بتوسيع ايضا في كتاب قاعدة عظيمة ان الله سبحانه وتعالى يقول اولئك الذين تتوجهون اليهم بالعبادة هم عبادي. هم كذلك يرجون رحمتي وهم يخافون عذابي. فكيف تتوجهون اليهم؟ توجهوا الي انا - 00:35:10

وقد قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون. فبین ان الطاعة لله والرسول فانه من يطع الرسول فقد اطاع الله وبين ان الخشية والتقوى لله وحده فلم يأمر ان يخشى مخلوق ولا يتقوى مخلوق. هذا الشباب تكلمنا عنه بتوسيع قبل ذلك في - 00:35:34

كتاب قائدة عظيمة وفي كتاب الفرقان وهو التفريق بين حق الله الذي لا يشركه فيه غيره مثل العبادة والتوكيل والرجاء وغير ذلك آ وبين حق الله الذي جعل فيه البعض مخلوقاته نصبا مثل الطاعة. ان الله سبحانه وتعالى قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:35:52

واضح؟ آاما حق الله الخالص فهذا لا يجعل ان يجعل آ منه شيئا لغير الله. فسبق معنا كل هذا بحمد الله. وقال تعالى لو انهم رضوا ما اتاهم الله رسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله راغبون. طبعا بين ان الرغبة الى الله. قال فاذا فرقت فانصب - 00:36:11

صبو الى ربك فارغب فبین سبحانه وتعالى انه كان ينبغي لهؤلاء ان يرضوا بما اتاهم الله ورسوله ويقولوا حسبنا الله سيؤتينا الله من

فضله ورسوله اذا الى الله راغبون فذكر الرضا بما اتاه الله ورسوله. لأن الرسول هو الواسطة بيننا وبين الله في تبليغ امره ونهيه وتحليله وتحريميه ووعده ووعيده - [00:36:31](#)

فالحلال ما حله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله. والدين ما شرعه الله ورسوله. ولهذا قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. يعني ابن تيمية يريد ان يقول يا شباب - [00:36:53](#)

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله يعني يقصد ايه؟ يقصد ان الله سبحانه وتعالى امرنا باوامر عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نرضى بما ابيه النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء به عن الله. لا ان نصرف العبادة الى النبي صلى الله عليه وسلم. واضح - [00:37:05](#)

آآ وهذا قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فليس لاحد ان يأخذ من الاموال الا ما احله الله ورسوله. والاموال والاموال المشتركة كمال الفيء والغنية والصدقات عليه ان يرضى بما - [00:37:24](#)

اتاه الله ورسوله منها. يعني يرضى بالمقدار الذي قسمه آآ الله ورسوله منها. مثلا في الميراث. لا تقول المرأة لماذا انا اخذ نصف اخي مثلا وان كانت المسألة ايضا هذه فيها بحث كبير ان بعض الناس بيظن ان الذكر له مثل حظ كل انتي لا ليس صحيحا. هناك حالات كثيرة جدا - [00:37:41](#)

تراث فيها الانشى ولا يرث فيها الذكر وحالات ترث الانشى اكثرا طيب وفي فيديو وفيديو جميل للدكتور محمد عمارة يبشرح فيه هذه الفكرة وهو فيديو مختصر لكنه جميل. آآ يبين فيه جهل من ينكره - [00:38:01](#)

هنا على الاسلام هذا الامر لانهم اساسا جمعوا بين الجهل وبين تضليل الناس قال كمال الفيء والغنية والصدقات عليه ان يرضى بما اتاه الله ورسوله منها. وهو مقدار حقه لا يطلب زيادة على ذلك. ثم قال تعالى وحسبه - [00:38:21](#)

وقالوا حسبنا الله ولم يقل ورسوله فان الحسبة هي فسر الاية هنا. ايضا هذه الاية يا شباب يعني ذكرنا تفسيرها في اكتر من اربع كتب قبل ذلك. في كتاب آآ التحفة العراقية في الاعمال - [00:38:37](#)

قلبية وفي كتاب قاعدة عظيمة وفي كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. قال فان الحسب هو الكافي والله وحده وكافي وهو كافي عباده المؤمنين او هو كاف عباده المؤمنين - [00:38:50](#)

كما قال تعالى يا ايها النبي حسبك الله. ومن اتبعك من المؤمنين اي هو وحده حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين. هذا هو القول الصواب الذي قاله السلف والخلف كما آآ بين في موضع اخر. هذا الكتاب يا شباب يعني ان شاء الله كمان سيأتي معنا بالتفصيل في كتاب في الكتاب التالي. الكتاب التالي عندنا يا شباب - [00:39:07](#)

احب منكم ان تجهزوه. هو كتاب الاستغاثة في الرد على البكري. وقلت لكم ان اهم كتابين لابن تيمية في مسائل توحيد العبادة.طبعا هو كل الكتب احنا عندنا حوالي مئتين وستين رسالة في ابواب - [00:39:27](#)

في ابواب الاستقامة وتزكية النفس والاخلاق واعمال القلوب ونحو ذلك. فعندنا تقريرا مئتين وستين رسالة احنا اخذنا منها بحمد الله سبعة وثلاثين رسالة سالا آآ لكن اهم كتابين. يعني طبعا كل الكتب مهمة. لكن اهم كتابين الشباب هو هذا الكتاب اللي هو قاعدة جليلة وكتاب الاستغاثة الذي - [00:39:42](#)

ان شاء الله في الرد على البكري هذان الكتابان جمعا كل آآ الكتب السابقة او على الاقل اهم القواعد. وان كان كل كتاب له خصوصيات وشباب يعني مثلا كتاب التحفة العراقية في الاعمال القلبية خاص باعمال القلوب. آآ من آآ تفرد باشياء لا توجد في هذا الكتاب ولا في كتاب الاستغاثة. ايضا كتاب تزكية النفس كتاب شرح حديث ابي بكر الصادق - [00:40:02](#)

صديق آآ كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. آآ كتاب التوحيد اصل كل خير. هذه الكتب يا شباب لا يمكن ان يعنى بعضها عن بعض ولكن انا اقول الطالب الذي ليس عنده وقت آآ او هو ليس متخصصا في هذه الابواب ويريد آآ كتاب جامعة فكتاب قاعدة - [00:40:24](#)

لو الاستغاثة مهم جدا كتاب قاعدة جليلة في الاستدلال لهذه المسائل ورد الشبهات. اما كتاب الاستغاثة فهو اوسع في رد الشبهات. آآ

شبهات الذين اباحوا استغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم او التوسل بذاته ونحو ذلك. طيب يا شباب. اذا هذه الاية يعني مرت معنا تفصيل. مر معنا تفصيلها - 00:40:44

طيب قال في فقرة ستمية واتناشر فقد تبين ان الله سوى بين المخلوقات في هذه الاحكام. لم يجعل احد من المخلوقين سواء كان نبيا او ملكا ان ثم به لا يتوكل عليه - 00:41:06

ولا يرغب اليه ولا يخشى ولا يتقي. قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. اه وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير - 00:41:22

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. فقد تهدم فقد تهدم سبحانه من دعا شيئا من دون الله. وبين انهم لا ملك لهم. يعني لأن الله سبحانه وتعالى يقول لا يحل لك ان تدعوه غير الله لأن غير الله لا يملك شيئا. كثيرا ما يستدل الله سبحانه وتعالى للالوهية بالريوبية - 00:41:32

يعني كما ان الله وحده الذي خلق وفطر وبرا وهو الذي ملك وهو الذي آآ يحيي ويميت آآ ويضر وينفع ويمك النضر والنفع فلا ينبغي ان تصرف شيئا من العبادة او الاستعانة او الرجاء - 00:41:51

وأقصد بالاستعانة هي عبودية واضح كده مش الاستعانة ان تطلب من المخلوق ما يقدر عليه. وانما نتكلم عن العبودية اللي هي استعانة القلب يعني. لا يحل ان تصرف شيئا منها لغير الله - 00:42:06

اه قال تعالى اه ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. يعني لأن الله سبحانه وتعالى يقول حتى لو كان آآ بعض الاشخاص يشفعوا لكنه لا يملك الشفاعة. الله سبحانه وتعالى هو الذي يأذن له بالشفاعة - 00:42:19

قال وهكذا دلت الاحاديث الصحيحة في الشفاعة يوم القيمة اذا اتي الناس ادم واولي العزم من آآ واولي العزم نوحا وابراهيم وموسى وعيسى. آآ وعيسى ابن مريم فيردهم كل واحد الى - 00:42:38

بعده الى ان يأتوا المسيح فيقول لهم اذهبو الى محمد آآ عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال صلى الله عليه وسلم فيأتونني فاذهب الى ربى فاذا خررت ساجدا واحمد ربى بمحامد يفتحها علي لا احسنتها. الان فيقال لي اي محمد ارفع - 00:42:53

رأسك وقل آآ تسمع وسل تعطى واسفع تشفع. قال فيحد لي حدا فادخلهم الجنة. وذكر تمام الخبر فيبين المسيح ان محمدا هو الشفيع المشفع لانه عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وبين محمد آآ عبد الله ورسوله - 00:43:12

افضل الخلق وواجه الشفاعة واكرمهم على الله تعالى انه يأتي انه طبعا الشباب هو يذكر كل هذا هذه الصفات لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن بعض الناس يظن ان ابن تيمية حينما ينهى الناس عن التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:32

ام انه لا يحب او انه لا يوقره وابن تيمية رحمه الله انما يعني يدعوا الى نفس ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون الدين كله لله. فهو يعظم النبي صلى الله عليه وسلم بتعظيم الله له وبقدر ما عظم الله - 00:43:47

وكل من غلى في نبيه فليس معظما له بل هو منتقص له. التعظيم الحق هو ان تعظمه بما عظم الله. وان تجعله بقدر ما جعله الله وجيها والا فالذين جعلوا المسيح لها اولى بالتعظيم له من جعلوه عبدا وهذا باطل. الذين جعلوه عبدا رسول الله عظمه حق - 00:44:03

تعظيم. طيب قال مم آآ انه يأتي فيسجد ويحمد لا يبدأ بالشفاعة حتى يؤذن له فيقال له ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع وذكر ان ربه يحد له حدا - 00:44:26

آآ فيدخلهم الجنة. وهذا كله بين ان الامر كله لله هو الذي يكرم انا مصلحها عندي يكرم لأن هي تقريبا مش موجودة عندي في في الطبع يكرم. لكن هي الصواب يكرم. هو الذي يكرم الشفاعة بالاذن له في الشفاعة - 00:44:42

والشفاع لا يشفع الا فيمن يأذن الله له. ثم يحد يحد للشفاع حدا او يحد للشفاع حدا فيدخلهم الجنة. فالامر بمشيئة الله وقدرته و اختياره ووجه الشفاعة وافضلهم هو عبد الله الذي فضل على غيره و اختياره واصطفاه بكمال عبوديته وطاعته وانابته وموافقته - 00:45:01 رفقتي لربى فيما يحب ويرضى. اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة بقى يا شباب ركزوا بقى عشان كل يعني احيانا ابن تيمية

يقدم مقدمة ليصل الى نتيجة. قال اذا كان الاقسام بغير الله والرغبة اليه وخشاء - 00:45:21

خشية وتقواه ونحو ذلك هي من الاحكام التي اشتركت المخلوقات فيها فليس لمخلوق ان يقسم به ولا يتقوى ولا يتوكى عليه وان كان افضل المخلوقات ولا يستحق ذلك احد من الملائكة والنبيين فضلا عن غيره من المشايخ والصالحين. يقصد بالمشايخ يا شباب اللي هم ايه - 00:45:35

اللي هم المشايخ الطرقية الذين يتقرب بهم الى الله او يتقرب اليهم ان فكرة الشيخ والمربي دي تكلمت انا عنها في المبادرة التي ستنشر ان شاء الله قريبا على اعطيتها لطلاب معهد افاق. اللي هي بعنوان اصول الانحراف في باب تزكية النفس والاستقامة. آآ - 00:45:54

تكلمت فيه عن نقض مذاهب الصوفية وغيرهم من العباد الذين يشترطون ان يكون لك اه عبد. طبعا هم يسمون العبد مریدا. ان يكون لكل عبد شيخ هذا الشيخ هو الذي يدله على الله ويجب ان يتبع الشيخ في كل ما يقوله. والا يعترض على اي شيء من احكامه وشيء من الغلو - 00:46:14

ان شاء الله تنشر هذه المحاضرة وتكون مفيدة لكم. فهو يقصد بالمشايخ هنا يعني فكرة الشيخ والمربي اللي هو آآ الشخص الذي آآ يعني تقتدي به تتأسى به اه وتظن انه وسيلتك الى الله - 00:46:34

انه وسيلتك الى الله طيب قال فالسؤال لله تعالى بالمخلوقات ان كان بما اقسم به وعظمه من المخلوقات فيصوغ السؤال بذلك كله. والا لم يكن سائغا ولم يجز ان يسأل بشيء من ذلك. والتفريق في ذلك بين معظم ومعظم كتفريق من فرق فجوز الحلف ببعض المخلوقات دون بعض. وكما ان هذا - 00:46:50

فرق باطل فكذلك الاخر. يعني الذي يقول ببداية الذي يقول يجوز ان نقسم بالمخلوقات هذا قوله باطل. يقول نقسم على الله بكل المخلوقات دلوقتي معناها انك تقسم على الله بالجن والشياطين والكلام ده. وهذا شيء باطل حتى هم ينكرونه. طيب بعض الناس يقول لا - 00:47:13

انا ساقسم على الله بمعظم دون معظم. فنقول له هذا معظم هل عظم من جهة انه يبعد او يخشى او يتقوى او يرجى او يخاف كما نخاف الله لا خلاص اذا كل المخلوقات تكتوي في ذلك فلا ينبغي ان آآ يعني يتسل الى واحد - 00:47:30

فالرأي يعني يقسم على الله ببعضها دون بعض. قال ابن تيمية ولو فرق مفرق بينما يؤمن به وبين ما لا يؤمن به. يعني مسلا نؤمن بالملائكة والنبيين آآ قيل له فيجب الایمان بالملائكة والنبيين. ويؤمن ويؤمن بكل ما اخبر به الرسول مثل منكر ونکير - 00:47:50

والولدان وغير ذلك. افيجوز ان يقسم بهذه المخلوقات لكونه يجب الایمان به. يعني ابن تيمية ينكر عليهم. ام يجوز السؤال بها يعني ابن تيمية يقول لهم انتم لو جعلتم الاقسام بها على الله بناء انتا نؤمن بها فيقول نحن نؤمن بكل هذه الامور. واضح كده؟ آآ الفرق هم يقولون لا نقسم بالاشياء التي نحبها - 00:48:11

فابن تيمية يريد ان يقول لهم لا كل هذه المخلوقات لا يحل ان نقسم بها على الله ولا ان نسأل الله بها لانها كلها تشتراك في الماء معاني التي تجعلنا لا نسأل الله بها. واضح كده؟ انها مخلوقة مربوبة لله - 00:48:35

هنا بقى النتيجة يا شباب فتبين ان السؤال بالاسباب اذا لم يكن المسئول به سببا لاجابة الدعاء فلا فرق بين السؤال بمخلوق ومخلوق كما لا فرق بين القسم بمخلوق ومخلوق؟ وكل ذلك غير جائز فتبين انه لا يجوز ذلك كما قاله من قاله من العلماء والله اعلم. ابن تيمية يشوف بعد كل هذا - 00:48:51

هذه الدالة كمان يقول والله اعلم. يعني يعرف ان في المسألة خلافا لكتبه يرجح ويميل الى القول بعدم الاقسام على الله لا بجاه الانبياء ولا الملائكة ولا الصالحين ولا غير ذلك. وانما يجوز للانسان ان يسأل الله باعماله الصالحة او ان يسأل الله بما لله من الاسماء والمحامد. طيب هنا - 00:49:11

ابن تيمية سياتي تقريرا لآخر يعني آآ دليل يتمسك به من اباحوا سؤال الله بذات النبي صلى الله عليه وسلم. وهو آآ قوله تعالى و كانوا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فهذا الشباب ستحاول ان نقرأه سريعا ونختصره لأن هذا كل هذه الافكار تقدمت بنا -

00:49:31

آ قال ابن تيمية واما قوله تعالى وكانوا من قبل ويستفتحون على الذين كفروا قال فكانت اليهود شف انت احيانا حتى ترد شبهة تحتاج ان تعرف سبب النزول تحتاج ان تعرف التفسير. تحتاج ان تعرف الاقوال. وتحتاج ان تعرف موضع استدلال المستدل من الآية او من الحديث - 00:49:52

قال فكانت اليهود تقول للمشركين سوف يبعث هذا النبي ونقاتلكم معه فنقتلكم. لم يكونوا يقسمون على الله بذلك اته ولا يسألون به بل يقولون هي مكتوبة عندنا او يقولون. لأ هي كلمة بل. بل يقولون اللهم ابعث هذا النبي الامي لتبني - 00:50:12

او نقتل هؤلاء معه. يبقى هو ده معنى الاستفتاح يا شباب انهم كانوا ان اليهود كانوا يقولوا طبعا اليهود يا شباب كانوا يتکبرون على آآ العرب. يقولون انهم نحن اهل الكتاب وانتم اميون ليس لديكم كتاب. ونبي اخر الزمان - 00:50:32

سيخرج علينا طبعا هم كانوا وده السؤال المهم يا شباب لماذا ترك آآ اليهود الشام لماذا ترك اليهود الشام وسكنوا المدينة لأنهم سمعوا ان النبي او قروا ان النبي الخاتم سيخرج بين ماء ونخل وعرفوا ان المكان الذي سيخرج فيه هو قريب من من يثرب - 00:50:48

اللي هي المدينة يعني فارادوا ان يكون النبي الخاتم في ذريتهم وكانوا يتکبرون على العرب يقولون لهم سبأتي النبي الخاتم وسنقاتلكم معه وسنغلبكم ونحو ذلك. فكانوا يستفتحون بهذا المعنى. واضح؟ فلما جاءهم ما عرروا يعني - 00:51:10
لما جاءهم النبي على نفس الصفة ولكن ليس من ذريتهم وليس منبني اسرائيل وليس آآ منبني آآ اسحاق عليه السلام وانما كان منبني اسماعيل. طبعا سيدنا ابراهيم كان عنده اسحاق واه اسماعيل. فاسحاق خرج منه كل الانبياء الذين جاءوا بعد ذلك. خرج منه يعقوب - 00:51:30

ومن يعقوب جاء كل انباءبني اسرائيل. واضح؟ آ فارادوا ان يكون النبي الخاتم فيهم. فكان النبي الخاتم من ذرية اسماعيل عليه السلام فلما جاءهم ما عرروا به لأنهم حسدو المؤمنين على ذلك. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم - 00:51:49

بعد ما تبين لهم الحق. طيب قال ابن تيمية هذا هو النقل الثابت عند اهل التفسير وعليه يدل القرآن فانه قال تعالى ابن تيمية هنا يا شباب سيسندل لتفسيره سيسندل ان تفسيره - 00:52:09
اه ان الاستفتاح هنا بمعنى الاستنصرار وهو طلب النصر. واضح كده؟ وطلب النصر هو ان يبعث النبي ليقاتلوا معه. فهمنا طبعا يا شباب ابن تيمية هنا آ ذكر آ كلاما آ كثيرا عن الآية انا طبعا اريد ان اختصره. وان كان الكلام ممتعًا جدا. طيب احاول اقرأه سريعا ان شاء الله. قال - 00:52:22

هذا هو قال والاستفتاح الاستنصرار وهو طلب الفتح والنصر فطلب الفتح والنصر به هو ان يبعث فيقاتلوا معه. يعني هم يستفتحون بالنبي ما معنى يستفتحون؟ يعني ارادوا ان ينروا به يعني ارادوا ان يبعث حتى يقاتلوا الكفار معه - 00:52:45
واضح كده؟ ليس هو باقسامهم به وسؤالهم به. اذ لو كان كذلك لكانوا اذا سألاوا او اقسموا به نصرها. ولم يكن الامر كذلك. يعني ابن تيمية يقول لهم لو كان - 00:53:04

كان المعنى انهم يقسمون بالنبي على الله. طيب ما الذي يمنعهم ان يقسموا بالنبي على الله حتى لو لم يبعث؟ فهمنا كده؟ فعلم ان شرط انصارهم هو وجوده. صلى الله عليه وسلم. قال بل لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم نصر الله من امن به وجاهد معه على من خالفهم. وما ذكره بعض - 00:53:14

دول مفسرين من انهم كانوا يقسمون به او يسألون به فهو نقل شاذ مخالف مخالف به للنقول الكثيرة المستفيضة المخالفه له وقد ذكرنا طرفا من ذلك في دلائل النبوة وفي كتاب الاستغاثة الكبير آ - 00:53:35

انا الكتاب ده لاقى للنبوة هائل طبعا الاستغاثة الكبير هذا سبأتي معنا. ان شاء الله هو الكتاب التالي. اما كتاب دلائل النبوة آآ مم لا

اعرف آآ هل لابن تيمية كتاب دلائل النبوة وله كتاب اسمه النبوات هذا معروف. وآآ شرحت للشباب قبل ذلك لكن لا اعرف هل -

00:53:54

له كتاب دلائل النبوة ام لا آآ اما كتاب الاستغاثة الكبير فهذا سيفي معنا ان شاء الله هو الكتاب التالي. قال وكتب السيرة ودلائل النبوة والتفسير مشحونة بذلك. يعني موجودة بالایه ؟ بالنقلات - 00:54:13

التي لا تثبت في هذا وتحتاج تمحيضا. آآ ننظر فيها الى آآ سياق الآيات نظر فيها الى اسباب النزول. نظر فيها كذلك الى آآ الواقع من سيرة هؤلاء والواقع من حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فان واصحابه فان النبي صلى الله عليه وسلم انما نصر نصر الله به اصحابه بعدهم وقاتلوا معه. طيب - 00:54:26

هنا الشباب هو ذكر يعني آآ نقولا كثيرة. آآ ذكرت عن المفسرين آآ وهو لا يرى آآ انها صحيحة وانما يرى فقط ان معنى آآ معنى الاستفتاح بالنبي صلى الله عليه وسلم انهم يطلبون الاستنصار به. يعني ان يبعثوا ان يقاتلوا - 00:54:51

معه. طبعا آآ يعني هي ارى ان هي سهلة جدا انت ممكنت تقرأها وحدك. واذا قابلتك شيء لان احنا يعني اطلنا فيها هذا الكتاب جدا فنحاول ان احنا نقف على الجمل اللي ممكنت تصعب على طالب العلم - 00:55:07

آآ في صفحة الشباب متين تمانية وعشرين قال وما ينبغي ان يعلم ان مثل هذا اللفظ لو كان مما يقتضي السؤال به والاقسام به على الله لم يكن مثل هذا مما يجوز ان يعتمد عليه في الاحكام لانه - 00:55:23

لم يثبت وليس في الآية ما يدل عليه ولو ثبت لم يلزم ان يكون هذا شرعا آآ هذا شرعا لنا. يعني ابن تيمية قال حتى كلمة الاستفتاح هذه لو كان - 00:55:40

معناها انهم يقسمون على الله بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا شرعيهم هم حتى لو ثبت. وابن تيمية ينكره. فهذا شرعيهم هم وليس شرعا لنا لاننا نهى في شرعنا ان نقسم على الله آآ بذوات الانبياء او الصالحين. قال ابن تيمية هذه فاذا شباب - 00:55:50

مهمة جدا في شرع من قبلنا. واحنا سبق ان احنا ذكرناها وشرحناها كوييس جدا في كتب قبل ذلك حتى في علوم الحديث اه شرحناها حينما تكلمنا عن رواية بنى اسرائيل - 00:56:08

قال فان الله تعالى قد اخبر عن سجود اخوة يوسف وابويه واحبر عن الذين غلبوا على اهل الكهف انهم قالوا لنتخذن عليه مسجدا. ونحن قد عن بناء المساجد على القبور. ولفظ الآية انما فيه انهم كانوا يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم عرفا كفروا به. وهذا كقوله تعالى - 00:56:20

استفتحوا فقد جاءكم الفتح. والاستفتاح طلب الفتح وهو طلب النصر. الاستفتاح يا شباب بمعنى الحكم او طلب النصر يعني كلمة واستفتحوا وحاب كل جبار عنيد. الاستفتاح هو طلب الحكم. طلب ان يقضي الله بيننا. فيحكوا بيننا بالحق. آآ - 00:56:40

كلمة الاستفتاح تأتي ايضا بمعنى طلب النصر. او طلب الفتح قال وفي الحديث المأثور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم. طبعا الصعلوك هنا يا شباب اللي هم البسطاء او الضعفاء يعني - 00:57:00

او الفقراء قال اي بدعائهم. قال وهل ترثرون وتنتصرون الا بضعفائكم ؟ آآ يعني بصلاتهم ودعائهم واخلاصهم طيب يبقى كده ابن تيمية شباب يريد فقط ان يتكلم عن كلمة ايه ؟ عن عن معنى الاستفتاح وانه بمعنى الاستنصار. طبعا هو صراحة الآية دي يا شباب من من التدريب الرائع - 00:57:14

طالب العلم على آآ احنا سبق معنا ايات كثيرة جدا مثل مثلا آية انما اريد ان تبوء باثمي واثنك وقلت لكم ان هذا من النفاس قرأنها في كتاب تزكية النفس. ما معنى انما اريد ان تبوء باثمي - 00:57:33

واثنك. يعني ما معنى ان يبوء القاتل من من آآ من ابني ادم باثم الاخر. هذا ايضا من الآيات التي ابدع فيها ابن تيمية وآية كل له قانتون ايضا ابدع فيها ابن تيمية. وافضل من هذه الآيات من حيث آآ نفع طالب العلم هي آآ توبة قوم يونس. ودي اخذنا فيها - 00:57:50

من اربع ساعات في الآية في في دراسة الآية اخذنا اكثرا من اربع ساعات ونحن نبحث في هذه الآية ونبين الوجه الصحيح

فيها ايضاً هذه الآية وكانوا يستفتحون على الذين كفروا. هي من الآيات التي ابدع فيها ابن تيمية رحمة الله وهو يبين خطأ من زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:58:10](#)

اليهود كانوا يستفتحون يعني يقسمون على الله بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاحب من طالب العلم يا شباب ان يقرأ هذه آية [00:58:30](#) بتوسيع من من كلام ابن تيمية هي عندنا من صفحة خلينا ناخذها واجب يا شباب. من صفحة مئتين ثلاثة وعشرين -

الى صفحة آآآ تقريباً الى صفحة مم مئتين واربعة واربعين الى نهاية الكتاب لكن آآآ احاول فقط ان آآآ التي بخاتمة الكتاب لان كل هذا [00:58:47](#) الكلام ولله الحمد تقدم الكلام عنه ابن تيمية فقط يلخص. ايوة صفحة مئتين واثنين واربعين شباب -

كل الكلام الذي آآآ انا تركته يا شباب لم اقرأه كله بلا استثناء مر معنا في بداية الكتاب. ابن تيمية من اول هذا الدرس اللي هو بدأ مع [00:59:13](#) من صفحة مئتين وآآآ انتشر. يحاول ان يلخص كل الافكار السابقة. اضاف فقط الكلام عن آآآ حديث -

اسألك بحق السائرين عليك والكلام عن وكانوا يستفتحون على الذين كفروا. واضح آآآ هو الان يريد ان يختتم الكتاب عندنا صفحتين [00:59:33](#) فقط يا شباب. قال ابن تيمية اللي هي صفحة مئتين واثنين واربعين -

ودين الاسلام مبني على اصولين. وهم تحقيق شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واول ذلك لا تجعل مع الله لها اخر. فلا [00:59:48](#) تحب مخلوقاً كما تحب الله -

ولا ترجوه كما ترجو الله ولا تخشاه كما تخشى الله. ومن سوى بين المخلوق والخالق في شيء من ذلك فقد عدل بالله يعني كلمة عدل [01:00:00](#) يعني جعل لله عدلاً أو نظيرها يعني او شريكاً -

اللي هو في قول الله ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يجعلون له عدلاً او شريكاً آآآ قال وهو من الذين بربهم يعدلون اه وقد جعل مع الله لها اخر وان كان مع ذلك يعتقد ان الله وحده خلق السماوات والارض. يعني قال لا يعني عنك ان تؤمن بان الله وحده الخالق [01:00:14](#) والمدبر. اذا -

تشرك به في عبادته. فان مشركي العرب كانوا مقررين بان الله وحده خلق السماوات والارض كما قال تعالى ولن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله وكانوا مع ذلك مشركين يجعلون مع الله الة اخرى. قال تعالى ائنكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى؟ [01:00:34](#) قل لا اشهد -

ومن قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبناهم كحب الله والذين امنوا اشد حباً لله. فصار فصاروا مشركين لانهم [01:00:53](#) احبوهم كحبهم يعني كحب الله لا انهم قالوا ان الهمتهم خلقوه كخلقني يعني ابن تيمية يريد ان يبين وجه شركهم. لماذا هم مشركون في حكم الله؟ او عند -

الله لماذا؟ هل لأنهم قالوا ان مع الله خالقاً اخر؟ لا. ولكن لكونهم عبدوا غير الله او تقربوا الى غير الله او احبووا غير الله كحبهم لله. [01:01:13](#) قال كما قال تعالى امجنعوا لله شركاء خلقو -

ساقوك خلقي فتشابه الخلق عليهم. وهذا استفهام انكار بمعنى النفي. اي ما جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه. فانهم مقررون ان الهمتهم [01:01:29](#) هم لم يخلقوه كخلقه. وانما كانوا يجعلونهم شفعاء. وهذا تفسير جميل جداً يا شباب. يعني ابن تيمية يقول ايه -

هل هؤلاء اشركوا بي في العبادة لانهم جعلوا لي شركاء في الخلق يعني جعلوا هناك آآآ خالقون اخرون لا جعلوا هناك خالقين اخرين لا. [01:01:47](#) هم يؤمّنون ان الله وحده الخالق فكان ينبغي ان يؤمّنوا ان الله وحده هو المعبود. وهذا استفهام انكار شباب -

قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات [01:02:09](#) ولا في الارض سبحانه على عما يشركون. وقال صاحب ياسين اللي هو في سورة ياسين يعني وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. التخذ من دونه الهمتي ان يريدني الرحيم -

الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون وقلت لكم قبل ذلك شاب ان [01:02:29](#) هذه الآية المختصرة. شوفي شوف هذه الآية يا شباب فقط. كلمة وما لي لا اعبد الذي فطريني واليه -

جاعون فقط تبين الجواب على الاسئلة التي يسمونها الاسئلة الكبرى. المبدأ والغاية والمصير. من اين اتينا ولماذا والى اي شيء النصير

وما لي لا اعبد هذه هي الغاية. الذي فطرني هو المبدأ. ان الله هو الذي بدأ خلقنا. واليه ترجعون هذا هو المصير - 01:02:46

الاصل الثاني يبقى الاصل الاول هو ان اللي هو مبني عليه دين الاسلام ان يكون الدين كله لله. الاصل الثاني ان نعبد بما شرع على السنة رسـلـه اـهـ الاستاذ عبدالهادي كـاتـبـ بلـ اللهـ اـحـسـنـ الـخـالـقـينـ اـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ الـخـالـقـينـ معـنـاـهـ هـنـاـ - 01:03:06

اهـ انـ غـيـرـ اللهـ يـمـكـنـ انـ يـخـلـقـ كـلـمـةـ يـخـلـقـ بـمـعـنـىـ اـيـهـ؟ـ بـمـعـنـىـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـمـكـنـ انـ يـسـمـيـهـ بـمـعـنـىـ الـفـعـلـ اوـ بـمـعـنـىـ الـخـلـقـ بـمـعـنـىـ الـكـذـبـ الـلـيـ هـيـ التـخـلـقـونـ اـفـكـ - 01:03:28

خـلـقـ الـافـكـ هـنـاـ خـلـقـ الـافـكـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ الـكـذـبـ اوـ الـافـتـرـاءـ انـ هـذـاـ الـخـلـقـ الـاـولـيـنـ يـعـنـيـ اـخـتـلـاقـ الـاـولـيـنـ فـكـلـمـةـ اـحـسـنـ الـخـالـقـينـ لـوـ اـنـتـ تـقـصـدـ بـهـاـ الشـنـاءـ عـلـىـ اللهـ هـذـاـ صـحـيـحـ اـمـاـ لـوـ تـقـصـدـ بـهـاـ اـنـ هـلـ هـذـهـ شـبـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـمـسـكـ بـهـاـ اـحـدـ فـيـ اـنـ هـنـاكـ خـالـقـ غـيـرـ اللهـ - 01:03:45

هـذـهـ لـيـسـتـ شـبـهـ وـلـاـ حـاجـةـ لـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـنـهـ وـحـدـهـ هـوـ الـخـالـقـ وـالـعـبـدـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـلـقـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ بـيـتـدـأـ الـخـلـقـ وـاـنـماـ يـمـكـنـ وـاـنـ اـهـ يـخـلـقـ يـخـلـقـ شـيـئـاـ مـنـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـبـرـ اـهـ مـنـ شـيـئـاـ شـيـئـاـ يـحـولـ مـثـلـاـ الـحـدـيدـ الـىـ سـيـارـةـ فـهـذـاـ قـدـ يـسـمـيـ خـلـقـاـ - 01:04:06

لـكـ اللهـ وـحـدـهـ هـوـ الـذـيـ فـطـرـ يـعـنـيـ اـنـ اللهـ وـحـدـهـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ يـعـنـيـ هـوـ الـذـيـ اـبـتـدـأـ الـخـلـقـ طـيـبـ قـالـ الاـصـلـ الثـانـيـ اـنـ نـعـدـهـ بـمـاـ شـرـعـ عـلـىـ السـنـةـ رـسـلـهـ لـاـ نـعـدـهـ اـلـاـ بـوـاجـبـ اوـ مـسـتـحـبـ وـالـمـبـاحـ اـذـاـ قـصـدـ بـهـ الطـاعـةـ دـخـلـ فـيـ ذـكـ وـالـدـعـاءـ مـنـ جـمـلـةـ الـعـبـادـاتـ - 01:04:26

فـمـنـ دـعـاـ الـمـخـلـوقـينـ مـنـ الـمـوـتـيـ وـالـغـائـبـينـ وـاـسـتـغـاثـ بـهـمـ مـعـ اـنـ هـذـاـ آـاـ اـمـرـ لـمـ يـأـمـرـ بـهـ اللهـ وـلـاـ رـسـلـهـ آـاـ اـمـرـ اـيـجـابـ وـلـاـ اـسـتـحـبـابـ كـانـ مـبـتـدـعـاـ فـيـ الـدـيـنـ مـشـرـكـاـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ مـتـبـعـاـ غـيـرـ الـمـرـسـلـيـنـ - 01:04:45

آـاـ غـيـرـ سـبـيلـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـمـنـ سـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـمـخـلـوقـينـ اوـ اـقـسـمـ عـلـيـهـ بـالـمـخـلـوقـينـ كـانـ مـبـتـدـعـاـ بـدـعـةـ ماـ اـنـزـلـ اللهـ بـهـاـ مـنـ سـلـطـانـ فـاـنـ ذـمـ يـعـنـيـ شـفـ بـقـيـ هوـ بـيـقـولـ اـنـ الـذـيـ فـعـلـ ذـلـكـ اوـ اـبـاـحـهـ لـلـنـاسـ - 01:05:01 آـاـ هوـ مـبـتـدـعـ لـوـ اـنـهـ كـمـاـ مـعـ ذـلـكـ ذـمـ وـسـعـيـ فـيـ عـقـوبـتـهـ كـانـ ظـالـمـاـ جـاهـلـاـ مـعـتـدـيـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ الشـخـصـ الـذـيـ عـلـىـ بـدـعـةـ كـمـاـ لـمـ يـكـتـفـيـ بـاـنـهـ عـلـىـ بـدـعـةـ وـاـنـمـاـ رـاحـةـ لـيـذـمـ وـيـشـتـمـ وـيـعـتـدـيـ وـيـعـاقـبـ مـنـ خـالـفـهـ - 01:05:18

هـذـاـ جـاهـلـ مـعـتـدـيـ جـمـعـ بـيـنـ الـجـهـلـ وـالـاعـتـدـاءـ وـاـنـ حـكـمـ بـذـلـكـ فـقـدـ حـكـمـ بـغـيـرـ ماـ اـنـزـلـ اللهـ وـكـانـ حـكـمـهـ مـنـقـودـاـ بـاـجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـ قـاضـيـ اوـ مـفـتـيـ اـفـتـيـ بـعـقـوبـةـ مـنـ اـهـ نـهـيـ النـاسـ عـنـ الـاـقـسـامـ بـالـاـنـبـيـاءـ عـلـىـ اللهـ بـذـوـاتـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ التـوـسـلـ بـجـهـيـمـ الـلـهـ الشـخـصـ الـذـيـ وـيـعـاقـبـ عـلـيـهـ اـحـوـجـ مـنـهـ الـىـ اـنـ يـنـفـذـ لـهـ هـذـاـ حـكـمـ وـيـعـانـيـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ 01:05:39 01:05:59

فـوـلـ الشـخـصـ الـذـيـ يـفـتـيـ وـيـقـضـيـ بـاـنـ مـنـ نـهـيـ النـاسـ عـنـ الـاـقـسـامـ عـلـىـ اللهـ بـذـوـاتـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ التـوـسـلـ بـجـهـيـمـ الـلـهـ الشـخـصـ الـذـيـ يـفـتـيـ بـمـعـاقـبـةـ هـذـاـ الـذـيـ يـنـهـيـ النـاسـ عـنـ ذـلـكـ هـوـ شـخـصـ مـعـتـدـيـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ اـنـ يـؤـخـذـ بـقـولـهـ - 01:06:23

اـلـاـولـىـ اـنـ يـسـتـتـابـ هـوـ وـاـنـ يـعـاقـبـ لـاـنـ يـنـفـذـ لـهـ حـكـمـهـ وـيـعـانـ عـلـيـهـ قـالـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـجـمـعـ عـلـيـهـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ لـيـسـ فـيـهـ خـلـافـ لـاـ بـيـنـ الـائـمـةـ الـأـرـبـعـةـ وـلـاـ غـيـرـهـمـ قـالـ وـقـدـ بـسـطـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ فـيـ مـجـلـدـاتـ مـنـ جـمـلـهـاـ مـصـنـفـ ذـكـرـنـاـ فـيـهـ قـوـاعـدـ تـعـلـقـ بـحـكـمـ - 01:06:43

حـكـامـ الـلـيـ هـيـ السـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ يـاـ شـبـابـ كـتـبـ السـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ يـعـنـيـ قـالـ وـمـاـ يـجـوزـ لـهـمـ حـكـمـ فـيـهـ وـمـاـ لـاـ يـجـوزـ وـهـ مـؤـلـفـ مـفـرـدـ يـتـعـلـقـ بـاـحـكـامـ هـذـاـ بـابـ الـلـيـ هـوـ كـتـابـ السـيـاسـةـ الـشـرـعـيـةـ لـاـ يـحـسـنـ اـيـرـادـ شـيـئـاـ مـنـ فـصـولـهـاـ هـنـاـ لـاـ فـرـازـ - 01:07:04

لـلـكـلـامـ فـيـ هـذـاـ مـوـضـعـ عـلـىـ قـوـاعـدـ التـوـحـيدـ وـمـتـعـلـقـاتـ الشـيـخـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـرـاعـيـ مـقـصـودـ الـكـتـابـ لـاـ يـتـوـسـعـ فـيـ الـكـتـابـ الـاـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ قـالـ وـسـيـأـتـيـ اـيـرـادـ مـاـ اـخـتـصـرـ مـنـهـ وـحـرـرـتـ فـصـولـهـ فـيـ ضـمـنـ اـورـاقـ مـفـرـدـةـ يـقـفـ عـلـيـهـ مـتـأـمـلـ لـمـزـيـدـ الـفـائـدـةـ وـمـسـيـسـ الـحـاجـةـ الـىـ مـعـرـفـةـ هـذـاـ اـلـاـمـرـ الـمـهـمـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ - 01:07:18

هـذـاـ الـكـتـابـ بـقـىـ شـبـابـ لـهـ مـلـحـقـ هـذـاـ الـمـلـحـقـ يـمـكـنـ اـنـ تـقـرـأـ وـحـدـكـ لـاـنـ هـذـاـ الـمـلـحـقـ اـغـلـبـهـ اوـ مـعـظـمـهـ قـدـ تـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ بـيـانـهـ فـيـ هـذـاـ

الكتاب وفي الكتب السابقة بهذا يكون انتهى كتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة. وخلاصته انه ان دين الاسلام يقوم على امرتين ان يكون الدين لله. وان - 01:07:38

اعبد الله بما شرع الله تبارك وتعالى وبما شرع رسله الكرام عليهم السلام وان التوسل الى الله تبارك وتعالى يكون بما لله من الاسماء والمحامد. وآآ يكون كذلك باعمالك الصالحة ويكون - 01:08:01

طلب الدعاء من الصالحين. وان كان هذا انصاص درجة مما سبقه. وان ابن تيمية انتهى الى نتائج انه لا يجوز ان تسأل الله به ذوات المخلوق مخلوقين او بجاهيم او ان تقسم على الله بهم. ونهاى ان تقصد دعاء الله عند قبر الصالحين او آآ ان تشد الرحال الى غير المساجد الثالث - 01:08:18

وهناك خلاصات كثيرة جدا في هذا آآ الكتاب. وهذا الكتاب يا شباب اريد ان اذكركم انه تكلم عن قضايا مهمة جدا في مسائل توحيد العبادة اتكلم عن اخلاق الدين لله تكلم عن التوسل الشفاعة. آآ عن اداب الدعاء. تكلم عن اضلال الشياطين لبني ادم. تكلم عن كرامات الاولى. تكلم عن ترك - 01:08:38

في سؤال الناس شيئا وتكلم عن المباحث من سؤال الناس وتكلم عن اداب السؤال وفقهه تكلم عن ان الانبياء دينهم واحد هو مبني على التوحيد والاتباع تكلم عن الحلف بغير الله وتكلم عن الاقسام على الله بالمخلوقات. تكلم هل للمخلوق حق على الخالق - 01:08:59 عن الفرق بين المخلوق والخالق تكلم في شبكات من اجاز التوسل بالصالحين. تكلم عن اداب زيارة القبور يتكلم عن زيارة الشرعية والزيارة البدائية والزيارة الشركية تكلم عن الالفاظ ودلائلها تكلم عن - 01:09:19

قواعد حديثية عظيمة جدا في العمل بالحديث الضعيف. تكلم عن مراتب الكتب المصنفات في السنة. تكلم عن الاحتجاج بالاحاديث. آآ تكلم عن امور مهمة جدا بين آآ جملة من الاحاديث المهمة وبين معناها مثل حديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. آآ وآآ - 01:09:35

حديث مثلا آآ كنا نستسقي كنا نستسقي بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الشباب وامثاله من الكتب المهمة التي تبني طالب العلم حلمي في مسائل اخلاق العبادة والاستقامة معه كتب اخرى معنا في هذه السلسلة من بعضها وسيأتي بعضها. منها كتاب قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام واهل الاوثان وكتاب الرد على البكري - 01:09:55

هذا هو الكتاب التالي ان شاء الله وكتاب العبودية وهو يعني في رأيي خلاصة هذه الكتب وهو اول كتاب شرحناه في هذه السلسلة. وانا توسيط فيه كثيرا وفيه مهمة لمن يريد ان يعرف كيف يقرأ للائمة المتقدمين. ما هي مفاتيح قراءة الائمة؟ يعني اول شريطين يا شباب اول - 01:10:18

الصين من كتاب العبودية هم اهم درسين اخذناهم في هذه السلسلة. يعني الحمد لله هذه السلسلة تقريرا يعني تقريرا يكون آآ تصل الى اكثرا من اربعين ساعة ولله الحمد. لكن في هذه السلسلة - 01:10:38

آآ الدرسين الاولانيين اللي هم في كتاب العبودية دول هم الفاتحة. مهمين جدا يعني من يريد ان يتتابع هذه السلسلة يحب منه ان يبدأ به آآ الشريطين الاوليين او الدرسين الاوليين في كتاب العبودية. طيب انتهى بنا الكتاب يا شباب. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - 01:10:54

وان يجعلنا آآ من اوتى علم ورحمة وفقها في دينه وان يثبتنا وان يصرف قلوبنا الى طاعته. وان يصرف قلوبنا عن معاصيه وان يجعلنا ربانيين بعلم الكتاب وبتدریسه. وان شاء الله آآ معادنا غدا مع كتاب آآ تحریر علوم الحديث - 01:11:14

نحاول كده نأخذ يوما ويوما ويكون معنا كتاب الاستفادة في الرد على البكري نحاول نجهزه هو طبعة المنهاج. اظن نزلت بي دي اف وهو كتاب مهم جدا آآ واحد من الشباب الذين التحقوا بنا مؤخرا ان يقرأوا السلسلة من اولها - 01:11:34

اجتهدوا يا شباب في طلب العلم. واجتهدوا في آآ امور الاستقامة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا اه وان يوفقنا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:11:49